

مبادئ منظمة القلم الدولي حول المرأة

إنّ المبدأ الأول والأساس لميثاق منظمة القلم الدولي ينصّ على أنّ "الأدب لا يعرف الحدود". وقد أُعتبرت هذه الحدود عادةً حدوداً بين الدول والشعوب. لكن بالنسبة إلى الكثير من النساء - لا بل حتّى فترة ليست ببعيدة لكل النساء في العالم تقريباً - كانت الحدود الأولى والأخيرة، وربما الحدود الأقوى، باب البيت الذي عاشت فيه، أي بيت والديها أو بيت زوجها. ولكي تحظى النساء بحريّة التعبير، وبحريّة القراءة وبحريّة الكتابة، عليها أن تحظى بحقّ التنقّل بحرية، اجتماعياً وفكرياً. والأنظمة الاجتماعية التي لا تنظر بعدائية إلى المرأة التي تنتقل بمفردها قليلة ومعدودة.

تؤمن منظمة القلم الدولي بأن العنف ضد المرأة، بجميع أشكاله، سواء أكان ضمن جدران البيت أم كان في المجال العام، يولد أشكالاً خطيرة من الرقابة. وفي أرجاء العالم، تنال الثقافة والدين والتقاليد قيمة أعلى من حقوق الإنسان، وتستخدم كحجج وذرائع للتشجيع على إيذاء النساء والفتيات أو للدفاع عن ذلك السلوك.

تؤمن منظمة القلم الدولي بأن إسكات المرء إنما هو نكران لوجوده، وتعتبر ذلك شكلاً من أشكال الموت. فالإنسانية تبقى ناقصة ومحرومة بدون حريّة التعبير الكاملة والمطلقة عن ابداع المرأة ومعرفتها.

تؤيد منظمة القلم الدولي المبادئ التالية المتعارف عليها دولياً:

- 1. نيل العنف:** إنهاء العنف ضد النساء والفتيات، بجميع أشكاله، بما فيه العنف القانوني والجسدي والجنسي والنفسي والرقمي واللفظي والرقمي؛ وتعزيز بيئة تستطيع النساء والفتيات فيها التعبير عن آرائهنّ بحريّة، والحرص على أن يخضع العنف الجنساني بجميع أشكاله للتحقيق وأن يعاقب مرتكبيه، وأن تنال الضحايا التعويضات جرّاءه.
- 2. السلامة:** حماية الكاتبات والصحافيات، ومكافحة الإفلات من العقاب عن أي أعمال عنف أو تحرّش تعرّضت لها الكاتبات والصحافيات في العالم أو عبر الإنترنت.
- 3. التعليم:** إلغاء التفاوت الجنساني في المراحل التعليمية كافة عبر تعزيز قدرة كلّ النساء والفتيات في الحصول على تعليم جيّد، والحرص على أن تتمكن النساء من ممارسة حقوقهنّ التعليمية في القراءة والكتابة.
- 4. المساواة:** الحرص على أن تنال النساء المساواة مع الرجال أمام القانون، وشجب التمييز ضد المرأة بأشكاله كافة، واتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء على التمييز، والحرص على تأمين المساواة التامة للشعوب كافة من خلال تنمية الكاتبات وتقديمهنّ.
- 5. قدرة الوصول:** الحرص على منح المرأة قدرة الوصول ذاتها إلى كامل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتمكينها من المشاركة بشكل حرّ وتامّ ومن نيل الاعتراف في الوسائل الإعلامية كافة وعبر جميع أطراف الأشكال الأدبية؛ والحرص أيضاً على منح النساء والفتيات قدرة الوصول المتساوية إلى الوسائل الإعلامية كافة كوسيلة من وسائل حرية التعبير.
- 6. التكافؤ:** تعزيز مشاركة الكاتبات الاقتصادية المتساوية، والحرص على توظيف الكاتبات والصحافيات ونيلهنّ الأجور بشكل مساوٍ للرجل ومن دون أي تمييز.

ADVISORS - المستشارين

Jennifer Clement, President, PEN International
Margie Orford, board member and President Emerita of PEN South Africa
Kätlin Kaldmaa, International Secretary, PEN International
Joanne Leedom-Ackerman, Vice President, PEN International
Teresa Cadete, President, PEN Portugal
Lisa Appignanesi, President Emerita of English PEN
Gillian Slovo, President Emerita of English PEN
Aline Davidoff, President Emerita of PEN Mexico
Nina George, board member, German PEN
Salil Tripathi, Chair, Writers in Prison Committee, PEN International
Sarah Lawson, board member of the PEN Women Writers Committee, PEN International
Ellah Allfrey
Caroline Criado Perez
Deanna Rodger
Rebecca Servadio
Kamila Shamsie
Laure Thorel
Gaby Wood
Romana Cacchioli, PEN International
Sarah Clarke, PEN International
Josie O'Reilly, PEN International

SUPPORTERS - الداعمين

Women Writers Committee, PEN International
MIRA, Slovenia
PEN Argentina
PEN Estonia
PEN Germany
PEN Finland
PEN Lebanon
PEN Portugal
PEN Quebec
PEN Mexico
PEN Myanmar
PEN Norway
PEN San Miguel
PEN Sierra Leone
PEN South Africa
PEN Sweden
PEN Sydney
PEN Trieste
PEN Turkey
PEN Zimbabwe